

بسم الله الرحمن الرحيم

## كِتَابُ الصَّلَاةِ

الدرس التاسع و الخمسون: من كِتَابِ الصَّلَاةِ من صحيح الإمام مسلم

### 32 - بَابُ الاسْتِهَامِ لِلْقِرَاءَةِ

148 - (448) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ﴾ [القيامة: 16]، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعَالِجُ مِنَ التَّنْزِيلِ شِدَّةً كَانَ يَحَرِّكُ شَفَتَيْهِ،» فَقَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ: «أَنَا أَحَرِّكُهَا كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحَرِّكُهَا» فَقَالَ سَعِيدٌ: «أَنَا أَحَرِّكُهَا كَمَا كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَحَرِّكُهَا فَحَرِّكْ

شَفَتِيهِ» فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿لَا تَحْرُكَ بِهِ لِسَانُكَ لِتَعْجَلَ بِهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ﴾ [القيامة: 17] وَقَرَّأَهُ قَالَ: جَمْعُهُ فِي صَدْرِكَ ثُمَّ تَقْرَوُهُ ﴿فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ﴾ [القيامة: 18] قَالَ: فَاسْتَمِعْ وَأَنْصِتْ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا أَنْ تَقْرَاهُ قَالَ: «فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا آتَاهُ جِبْرِيلُ اسْتَمِعَ فَإِذَا انْطَلَقَ جِبْرِيلُ قَرَأَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا أَمَرَهُ»

سجل هذا الدرس في مسجد السنة

بقرية العمود \_ الجوبة \_

من بلاد مراد بهارب حفظها الله

ليلة الخميس 26 شوال 1441 هجرية